استوطنت القبائل المغولية في مستهل القرن السابع الهجريالثالث عشر الميلادي ـ مناطق هضبة منغوليا الواقعة شمال صحراء بين بيحرة بايكال في الغرب، وجبال خنجان على حدود منشوريا فيالشرق والمناطق الجبلية المحيطة بها ، ومن أشهرها جبال خنجان التي تعدحاجزاً طبيعياً بين الأقاليم الصينية الحارة والمناطق الباردة في سيبريا.واستقرت القبائل المغولية في المنطقة الواقعة من سور الصين العظيم جنوباًإلى بحيرة بايكال شمالاً، وفي الجنوب الشرقي لهضبة منغوليا حيث تقعلقد كتبت الظروف القاسية على سكان هذه البلاد أن يعيشوا حياة وأن يتنقلوا من مكان إلى آخر بحثاً عن مراعي العشب ولم يعرف الشعب المغولى كغيره من شعوب المنطقة الحياة فقد كان لا يستقر في مكان بعينه. وعلى الرغم من أن الظروف كانت وكان المغول يهجرون مناطقهم في السهول خلال فصل الصيف فلا يتركونها إلا عندما ينعدم العشب فيها،فيضطرون إلي النزول من الجبال مرة أخرى بحثاً عن أعلاف حيواناتهم.ذلك فقد نشأت بعض مناطق آهلة بالسكان قامت على أطرافها وكانت تقطنها فئات من البدو،تقيم في بعض القرى،القبائل المغولية،

Summarized by © lakhasly.com